نشاطات البعثة اليابانية الاثارية في العراق

١٩٥٦-١٩٩١

أ.د. نواله متولي

جامعة بغداد/ كلية الاداب

نشاطات البعثة اليابانية الاثارية في العراق ١٩٥٦-١٩٩١

أ.د. نواله متولي

ملخص البحث

يعود تاريخ النشاط الاثاري الياباني في حقل المسوحات والتحريات والتنقيبات الاثارية لاول مرة في العراق للكشف عن مظاهر الحضارات القديمة في بلاد الرافدين الى عام ١٩٥٦، اذ وصلت الى العراق اول بعثة تنقيب يابانية متكاملة من حيث الاختصاصات موفدة من جامعة طوكيو ما بين شهر ايلول وتشرين الاول من العام المذكور، وتالفت البعثة من ثلاث عشرة استاذ ومختص في علم الاثار (Archaeology) وعصور قبل التاريخ (Pre-History) وفنون العمارة (Architecture Arts) وعلم الارض (الجيولوجي) (Geology) وعلم الانسان (الانثروبولوجي) (Anthropology) والجغرافية الطبيعية والبشرية (Physical Geography) فضلا عن مصوري البعثة. ورئيس البعثة ومساعدوه والاساتذة الاخرين والمصورين.

حلت البعثة لاول مرة بالقرب من موقع تلول الثلاثات، الذي تم اختياره من قبل الاستاذ ناميو ايكامي (رئيس البعثة)، وكان ذلك الاختيار بناءاً على التوصيات التي قدمتها مديرية الاثار العامة انذاك (الهيئة العامة للاثار والتراث حالياً) لرئيس البعثة حول أهمية الموقع والادوار الحضارية المتمثلة فيه، وعليه قررت البعثة بدء العمل في الموقع وكان ذلك يوم الثامن من شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٦ (٨/ ١٠/ ١٩٥٦)، استمر عمل البعثة لمواسم عدة كشفت

خلالها عن الادوار الحضارية العائدة لعصور قبل التاريخ واعداد من اللقى الاثرية ذات اهمية بالغة.

من المواقع الاخرى التي عملت فيها البعثات اليابانية في العراق بعثة التنقيب في كهوف الطار برئاسة الدكتور هيديو فوجي، تقع كهوف الطار على بعد (٣٠) كم الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء، وهي مجموعة من الكهوف والمغاور تمتد بمحاذاة المنطقة المعروفة ببحر الملح، وهي محاطة بعدة وديان وواحات، يبلغ عدد الكهوف (٤٠٠) كهفاً تقريباً، وكما تشير التنقيبات انها كهوف صناعية قام الانسان بنحتها وحفرها في حدود ١٢٠٠ قبل الميلاد، وفي الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي استخدمت هذه الكهوف كمقابر للدفن.

عند اعلان الحملة الوطنية والعالمية لانقاذ اثار مشروع حوض سد حمرين الواقع على نهر ديالى من قبل المؤسسة العامة للاثار والذي بدا العمل فيه منذ عام ١٩٧٧، سارعت البعثة اليابانية برئاسة البروفسور الدكتور هيديو فوجي للعمل هناك، وكان عملها في عدد من التلال منها تل كبة وتل صنكر (١، ٢، ٣) واستمر العمل فيهما لمواسم عدة بداءا من شهر اب / ١٩٧٧ ولغاية اوائل الثمانينات من القرن الماضي.

في اوائل صيف عام ١٩٨١ بدات المؤسسة العامة للاثار العمل في مشروع انقاذ اثار سد صدام الواقع في منطقة اسكي موصل في محافظتي نينوى ودهوك، وتلبية لدعوة المؤسسة انذاك فقد شاركت عدة بعثات تنقيب وطنية وعالمية للعمل في المشروع، ومنها بعثة التنقيب اليابانية من جامعة كوكوشيكان اذ عملت في تلول جيكان وتل فسنة ودير هال وتل شرفية او

مشرفة وتل جيساري وتل ضويج وتل قصر البنت، هذه المجموعة من التلول واقعة على طرفي نهر دجلة في منطقة فايدة وزمار.

Abstract

The Activities of the Japanese Archaeological Expedition in Iraq 1956-1991

Prof Dr. Nawala A. M. Al-Mutawalli

University of Baghdad/ College of Arts

Department of Archaeology

The history of Japanese archaeological activity in the field of surveys, investigations and excavations of archaeological for the first time in Iraq to detect manifestations of ancient civilizations in Mesopotamia related to 1956, first exploration Japanese expedition reached Iraq delegate from the University of Tokyo between September and October of 1956, , the expedition consisted of thirteen professor and specialist specialized in archeology, Pre-history and architecture Arts, geology, anthropology, natural, human and Physical Geography, as well as photographers. The expedition was headed by Professor Namio Ekami.

The expedition replaced for the first time near the site Telul – Ethalathat in Nineveh province, which was chosen by the professor Namio Ekama (Head of Expedition), it was a choice based on recommendations made by the General

Directorate of Antiquities at the time (now the General Authority for Antiquities and Heritage), Professor Dr. Naji Al-Asil for the head of the expedition on the importance of the site and the roles of civilization in it, for this reason the Japanese expedition decided to start work in it.

The Japanese expedition had the honor at that time because of the visiting of Prince Takahito Mikasa to Iraq (17/ September -11/October/ 1956), who visited the Iraq Museum and other Ancient cities in Iraq, moreover he visited the cite Telul-Ethalat, the Prince Mikasa was the first person who started the work of the excavation in the site.

The Expedition of Telul-Ethalathat started their work on 8/ October 1956, its continued for several seasons during which he revealed the roles of civilization belonging to the historical and Pre- Historic periods with numbers of archaeological finds and artifacts of great importance.

Other archaeological sites and cites in Iraq were excavated by other Japanese expedition, a new Japanese expeditions from Kukoshikan University headed by Professor Dr. Hedio Fujii started their excavation in Al-Tar gaves near Kerbela province, caves Tar located 30 km to the southwest of the city of Karbala, a group of caves and caves stretching along the well-known sea salt region, which is surrounded by several valleys and oases, the number of caves (400) almost a cave, the gaves dug in the range of 1200 BC, and in the period between the third century BC to the third century AD These caves graves were used to bury.

When the Iraqi Government, and the General Organization for Antiquities,(The State Board of Antiquities

and Heritage now) announced for the national and international expeditions to excavate the Archaeological sites at the Hamrin Dam Basin, which located on the Diyala River. The work began in 1977, the Japanese expedition from the Kukushikan University headed by Prof. Dr. Hideo Fujii was one of the first foreign expeditions who started work in Himrin Dam, including Tel Kubba Tel Sonkor (1.2, 3) Work continued for two seasons several started from August / 1977 up to the early eighties of the last century.

In summer 1981, the General Organization of Antiquities began working in a project to save the Archaeological sites of Saddam Dam, which located in the Eski Mosul area in the provinces of Nineveh and Dohuk, and at the invitation of the institution at the time of several national and international exploration expeditions have participated to work in the project, including the Japanese exploration of Kukushikan University expeditions headed by Professor Dr. Hedio Fujii, they worked in several sites, such as: Tel Jikan, Tel Der Hall, Tel Mishrifa, Tel Jessari, Tel Adhevij, and Tel Qsr-Banat, this group of archaeological sites were located on both sides of the Tigris River in the area and at Faida and Zammar province.

The Japanese expedition from Kukushikan University also, started a archaeological Survey in one of the important ancient cities in Mesopotamia, it is the Kish, which located near the city at Babylon, this was between 1988-1989, the expedition was headed by Professor Dr. Hidio Fujii, they started their first season between January 1988- February 1989, in the western part of the city.

نشاطات البعثات اليابانية الآثارية
في العراق
١٩٥٦-١٩٩١م

هذا البحث عبارة عن مشاركة في المنتدى العراقي الياباني الخامس الذي عقد في رحاب جامعة البصرة للمدة من ١٣-١٨- كانون الأول-٢٠١٥.

يعود تاريخ النشاط الآثاري الياباني في حقل المسوحات والتحريات والتنقيبات الآثارية لاول مرة في العراق للكشف عن مظاهر الحضارات القديمة في بلاد الرافدين الى العام ١٩٥٦، اذ وصلت الى العراق اول بعثة تنقيب يابانية متكاملة من حيث الاختصاصات موفدة من جامعة طوكيو ما بين شهر ايلول وتشرين الاول من العام المذكور، وتألفت البعثة من ثلاث عشرة استاذ ومختص في علم الآثار (Archaeology) وعصور قبل التاريخ (Pre-History) وفنون العمارة (Architecture Arts) وعلم الارض (الجيولوجي) (Geology) وعلم الانسان (الانثروبولوجي) (Anthropology) والجغرافية الطبيعية والبشرية (Physical Geography) فضلا عن مصوري البعثة. ورئيس البعثة ومساعدوه والاساتذة الاخرين والمصورين هم كل من[١]:

١- ناميو إيكامي (Namio Egami) استاذ علم الآثار بجامعة طوكيو- رئيساً للبعثة

٢- كيكو أتاراشي (Kikuo Atarashi) استاذ مختص بالفن وتاريخ الفنون الجميلة بجامعة طوكيو، نائباً لرئيس البعثة

٣- فيوجي تاكاي (Fuyuji Takai) استاذ الاحياء المتحجرة بجامعة طوكيو نائباً لرئيس البعثة

٤- جيرو إيكيدا (Jiro Ikeda) استاذ مساعد بجامعة نيكاتا (Niigata) مختص في علم الانسان (Anthropology)

٥- إيو كوبوري (Iwao Kobori) استاذ محاضر بجامعة طوكيو مختص بعلم الجغرافية البشرية

٦- هيساهيكو سونو (Hisahjiko Sono) استاذ محاضر بجامهة طوكيو مختص بعلم الآثار (Archaeology)

٧- تاتسو ساتو (Tatsuo Sato) استاذ مساعد بجامعو طوكيو مختص في علم الآثار (Archaeology)

٨- شنجي فوكاي (Shinji Fukai) استاذ مساعد بجامعة طوكيو مختص في دراسة تاريخ الفنون الجميلة (History of Fine Arts)

٩- كيهارو هوريبوشي (Kiyoharu Horiuchi) استاذ مساعد بجامعة طوكيو مختص في تاريخ فن العمارة (History of Archectural Arts)

١٠- سيشي ماسودا (Seiichi Masuda) عضو في المتحف الوطني في طوكيو مختص بعلم الآثار (Archeology)

١١- يوتاكا ساكاجوشي (Yutaka Sakaguchi) قسم العلوم بجامعة طوكيو مختص بعلم الارض والجغرافية الطبيعية (Geology & Physical Geography)

١٢- شيكيرو كوانو (Shigeru Kuwano) مصور البعثة (Photographer)

١٣- سيجي ناكامورا (Seiji Nakamura)

مصور ثان للبعثة (Photographer)

حلت البعثة لاول مرة بالقرب من موقع تلول الثلاثات[٢]، الذي تم اختياره من قبل الاستاذ ناميو ايكامي (رئيس البعثة)، وكان ذلك الاختيار بناءاً على التوصيات التي قدمتها مديرية الآثار العامة انذاك (الهيئة العامة للاثار والتراث حالياً) لرئيس البعثة حول اهمية الموقع والادوار الحضارية المتمثلة فيه[٣]، وعليه قررت البعثة بدء العمل في الموقع وكان ذلك يوم الثامن من شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٦ (٨/ ١٠/ ١٩٥٦)، وكان هذا اليوم من الايام المشهودة لدى البعثة اليابانية كونه اليوم الاول الذي تباشر فيه البعثة عملها في العراق في حقل التنقيبات الآثارية والاهم من ذلك فقد صادف هذا اليوم وجود صاحب السمو الامبراطوري الامير تاكاهيتو ميكاسا، امبراطور اليابان في زيارة رسمية للعراق[٤]، وكان سمو الامير ميكاسا موجودا مع بعثة التنقيب وهو من قام بافتتاح العمل باول ضربة للتنقيب في الموقع ومن ثم تلاه معالي الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار العامة الذي كان حاضراً مع سمو الامير ميكاسا والبعثة اليابانية في موقع العمل، وكانت بالفعل لحظة تاريخية لبعثة التنقيب اليابانية ولعملها في العراق[٥].

عاودت البعثة اليابانية عملها في تلول الثلاثات للموسم الثاني يوم ٦/ ٣/ 1957[٦]، وتوقفت البعثة لبضعة سنوات ثم استانفت عملها الموسم الثالث يوم ٣١/ ٢، ١٩٦٤ وكان ممثل مديرية الآثار في هذا الموسم السيد محمد علي مهدي وكشفت عن بقايا ابنية واعداد من اللقى الاثرية تعود الى عصور قبل التاريخ، وانتهت البعثة عملها لهذا الموسم يوم ٥/ ٥/ ١٩٦٤. بعدها عاودت البعثة العمل للموسم الرابع في ٢٠/ ١٠/ ١٩٦٥ وكان ممثل المديرية

السيد غانم وحيدة، وكشفت البعثة في هذا الموسم عن لقى فخارية ملونة تعود الى ما يسمى بحضارة نينوى الخامسة، واستأنفت البعثة اعمال الموسم الخامس عام ١٩٧٦ وكان ممثل المديرية السيد سليم محمود عبد الرحيم استكملت فيه اعمال الموسم الرابع، وقد عثر في هذا الموسم على هياكل عظمية واقراص مغازل وكسر من حجر الصوان (الالات) واوان فخارية[٧].

تنقيبات كهوف الطار: (El-Tar Excavation)

تقع كهوف الطار على بعد (٣٠) كم الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء، وهي مجموعة من الكهوف والمغاور تمتد بمحاذاة المنطقة المعروفة ببحر الملح، وهي محاطة بعدة وديان وواحات، يبلغ عدد الكهوف (٤٠٠) كهفاً تقريباً، وكما تشير التنقيبات انها كهوف صناعية قام الانسان بنحتها وحفرها في حدود ١٢٠٠ قبل الميلاد، وفي الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي استخدمت هذه الكهوف كمقابر للدفن. كشفت مديرية الآثار العامة عن هذه الكهوف عام ١٩٥٥ واعلنت عن اثريتها في ٤/ ٣/ ١٩٥٧[٨].

بدات بعثة يابانية برئاسة الدكتور هيديو فوجي العمل فيها للموسم الاول في ٢٤/ ٤/ ١٩٧١، وكان ممثلا مديرية الآثار هما السيدان صباح جاسم وماجد محسن، وواصلت البعثة العمل في العام التالي ١٩٧٢، وضمن اعمال البعثة فقد تم الكشف عن موقع سبيعي الى الجنوب من التل (A) وموقع الضبع الواقع الى الجنوب الغربي من التل (A)، وكانت اهم المكتشفات هي لقى اثرية تعود الى الفترة الفرثية[٩].

واصلت البعثة العمل للموسم الرابع ١٩٧٣-١٩٧٤، وكان ممثل المديرية السيد رزاق محمد علي، وعلى ما يبدو ان البعثة توقفت لسنوات ثم

عاودت العمل في الموقع عام ١٩٨٤[١٠] ، ونشرت البعثة نتائج اعمالها في مجلة سومر التي تصدرها مديرية الآثار العامة قديما (الهيئة العامة للاثار والتراث حديثاً)[١١].

تنقيبات مشروع حوض سد حمرين: (Himrin Dam Basin)

عند اعلان الحملة الوطنية والعالمية لانقاذ اثار مشروع حوض سد حمرين[١٢] الواقع على نهر ديالى من قبل المؤسسة العامة للاثار والذي بدا العمل فيها منذ عام ١٩٧٦، واستمرت الى منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وأوفدت بعثات عراقية للعمل ووزعت نداءات عالمية عن طريق منظمة اليونسكو تدعو فيها الجامعات والمتاحف والمؤسسات العلمية العالمية للمساهمة في العمل الانقاذي لمواقع الحوض وعلية ساهمت اجنبية اخرى في الاعمال الاتقاذية لمشروع حوض سد حمرين[١٣].

سارعت البعثة اليابانية برئاسة البروفسور الدكتور هيديو فوجي للعمل في المشروع في منطقة التقاء نهر ديالى لفرعه المعروف باسم نارين، وإنحصر عملها في عدد من التلال منها تل الكبة وتل صنكر (١، ٢، ٣) واستمر العمل فيهما لمواسم عدة بداءا من شهر اب / ١٩٧٧ ولغاية اوائل الثمانينات من القرن الماضي.

١. تل كبة: (Tell Gubba)

يقع تل الكبة على بعد ١١٠ كم شمال شرق بغداد، وعلى بعد حوال ١٢ كم عن مدينة السعدية التابعة لمحافظة ديالى، وعلى بعد ١٩ كم غرب مدينة جلولاء ويمر نهر ديالى على بعد ٤ كم الى الشرق من الموقع، في حين

يمر نهر نارين على بعد ٢ كم غرب الموقع، ويلتقي النهران على بعد ٥ كم الى الجنوب الشرقي من تل الكبة[١٤].

تل كبة هو من التلال المرتفعة في منطقة حوض سد حمرين ابعاده ٨٠x٨٥ متراً ، ويبلغ ارتفاعه حوالي ثمانية امتار عن مستوى السهل المجاور، بدات البعثة اليابانية العمل فيه في ٢٩ تشرين الاول من عام ١٩٧٧ واستمرت لغاية ٢٨/ أذار ١٩٨٠[١٥] ، وكان من نتائج اعمال التنثيب ان تم العثور على ادوار زمنية عدة تمثلت من عصر جمدت نصر ثم عصر السلالات السومرية وصولاً الى العصر الاخميني فالعصور الاسلامية[١٦]، زتمثا عصر السلالات السومرية في الطبقات الساديو والخامسة والرابعة والثالثة[١٧].

واهم المكتشفات التي وجدت فيه هو البناء الدائري الضخم، وهو من المباني الفريدة في عمارة بلاد الرافدين[١٨]، وهو مشيد فوق الارض البكر[١٩]، والذي تم الكشف عنه في الدورين الخامس والسادس من ادوار الموقع[٢٠]، وتم الكشف فيه عن لقى من الفخار القرمزي المعروف في عصر جمدت نصر[٢١].

٢. تلول صنكر: (Telul Sonjor)

مجموعة تلول صنكر عبارة عن ثلاثة تلال وهي ليست بعيدة عن تل كبة، وعرفت بـ (صنكر أ –ب–ج)، وتبعد حوال ١٢ كم عن مدينة السعدية[٢٢]، و (٥٠٠ م) الى الجنوب الشرقي من تل كبة[٢٣]، وتراس بعثة العمل اليابانية في تلول صنكر البروفسور الدكتور هيديو فوجي، الاول صنكر (أ) وهو تل بيضوي اعلى نقطة فيه حوال ٣ امتار عن مستوى السهل المجاور، واهم المكتشفات عدد كبير من القبور منها تعود الى عصور مبكرة واربعة قبور تعود الى العصر البابلي القديم (الألف الثاني قبل الميلاد)، واخرى تعود الى

العصور الاسلامية[٢٤]، كما عثر على عدد من الالات الحجرية تعود الى عصور قبل التاريخ (عصر سامراء) [٢٥]، واقراص المغازل والادوات والحجر ية والبرونزية ودمى طينية[٢٦]، والتقطت اعداداً من الفخاريات السمجة الصنع تعود الى عصر سامراء واخرى ملونة تعود الى عصور حلف والعبيد وفخاريات اخرى محززة واعتيادية من سطح الموقع[٢٧].

التل الثاني (صنكر ب):

يقع على بعد (١٠٠ م) تقريباً من تل صنكر (أ)، شكله بيضوي واعلى ارتفاع له يقدر بمترين، بدا العمل فيه للموسم الاول في ٦/ تشرين الثاني١٩٧٧ وانتهى في ٢/ آذار ١٩٧٨، وعاودت البعثة العمل في ٢٢/ آب ١٩٧٨، ومن ثم في ٢ آب ١٩٧٩ ولغاية ٣٠/ كانون الاول ١٩٨٠[٢٨]، اذ تم الكشف فيها عن بقايا من مبان ولقى اثرية واعداد من الفخاريات تعود الى عصور اسلامية والفترة الفرثية والساسانية والعصر البابلي القديم والقديم المبكر وعصر جمدت نصر كما عثر على ما يشير الى حضارتي حلف والعبيد وهي العصور التي سبقت اختراع الكتابة في بلاد الرافدين[٢٩].

اما التل الثالث (صنكر ج) فيقع شمال تل صنكر(ب) ويبعد عنه الى الشمال حوالي ١٠٠ مترا[٣٠]، شكله مستطيل، وعثر فيه على طبقتين فقط تعود الى عصر العبيد، وعثر فيه على بقايا ابنية من الطين (الطوف) [٣١]، وكسر فخارية عصر العبيد[٣٢] ، كما عثر على عدد من الادوات الحجرية ومناجل ومجارش وروؤس سهام تعود الى عصر حلف، والتقطت اعداد من الاواني والكاسات والكسر الفخارية الملونة والمحززة[٣٣]،

٣. تلول حميدات (Telul Hemedat)

تمتد هذه المجموعة من التلول بخط واحد باتجاه الجنوب الغربي، وهي تلول قليلة الارتفاع، بدأ العمل فيها ما بين كانون الاول ١٩٧٨ وآذار ١٩٧٩، بعمل خندق ومن خلال دراسة البقايا المكتشفة في هذا الخندق تبين انه الموقع يعود الى الفترة الفرثية – الساسانية[٣٤].

تنقيبات مشروع حوض سد صدام: (Saddam Dam Basin)

باشرت في اوائل صيف عام ١٩٨١ المؤسسة العامة للاثار العمل في مشروع انقاذ اثار سد صدام الواقع في منطقة اسكي موصل في محافظتي نينوى ودهوك، وتلبية لدعوة المؤسسة انذاك فقد شاركت عدة بعثات تنقيب وطنية وعالمية للعمل في المشروع منذ ربيع عام ١٩٨١ وبالتعاون مع بعثة جامعة الموصل[٣٥].

سارعت عدد من البعثات التنقيبية الاجنبية من جامعات ومؤسسات علمية ومتاحف للعمل في المشروع، وكانت من بين تلك البعثات بعثة التنقيب اليابانية من جامعة كوكوشيكان اذ عملت في تلول جيكان وتل فسنة ودير هال وتل شرفية او مشرفة وتل جيساري وتل ضويج وتل قصر البنت او البنات، هذه المجموعة من التلول واقعة على طرفي نهر دجلة في منطقة فايدة وزمار[٣٦]. وتشير نتائج اعمال التنقيبات الاثرية الى ان السكن في منطقة الحوض استمرت من عصور قبل التاريخ حتى العصور العربية الاسلامية[٣٧].

١- تل جيكان:

يقع عند زاوية التقاء جدول البقاق مع نهر دجلة الى الجنوب من مركز ناحية فايدة بحوالي (١٠ كم) في الجزء السفلي من منطقة الحوض المشموله

بالغمر [٣٨]، هو واحد من اكبر التلال في المنطقة، تبلغ مساحته ٣٥٠x٨٠٠ متراً[٣٩]، ويبلغ اعلى ارتفاع له حوال (١٤م) ، عملت فيه الجزء الشمالي الشرقي منه بعثة عراقية برئاسة السيد حكمت بشير الاسود في اواحر صيف عام ١٩٨١[٤٠].

من خلال المقطع وكسر الفخار اشارت النتائج الى انه يعود الى عصور حسونة وحلف ونينوى الطبقة الخامسة كما عثر على الفخار الفرثي ايضاً، كما تم العثور على اختام اسطوانية وحجرة اساس من المحتمل انها تعود الى العصر الاكدي.

نظرا لسعة الموقع وضخامته واحتواءه على ادوار حضارية متعاقبة عدةابتداءاً من حرحلة عصر حسونة حتى العصور الاسلامية، لذا ارتأت المؤسسة العامة للاثار حينها ان تشارك في التنقيب في الموقع عدة بعثات عراقية وعالمية لاختصار الوقت وللتعرف على الادوار التي يضمها الموقع قبل موعد الغمر، لذلك اشتركت في اعمال التنقيب في الموقع عدة بعثات منها البعثة النمساوية من جامعة إنسبوروك (Innsbruk University) برئاسة الدكتور هيلكا ترينفالدر (Dr. Helga Trenkwalder) كما ساهمت البعثة اليابانية من جامعة كوكوشيكان برئاسة الاستاذ الدكتور هيديو فوجي، فضلا عن البعثة العراقية برئاسة حكمت بشير الاسود والبعثة العر اقية الاخرى برئاسة المرحوم محفوظ عبد الله[٤١]، وفيما بين السنوات ١٩٨٢-١٩٨٤ قامت بعثة عراقية ثالثة برئاسة الموحوم صلاح الدين حامد فريد بالتنقيب في الجانب الغربي من الموقع.

عملت البعثة اليابانية من جامعة كوكوشيكان برئاسة الاستاذ الدكتور هيديو فوجي وتركز عملها في الموسم الاول في الجزء الشمالي الشرقي

والشرقي من الموقع الشمالي الشرقي والمطل على جدول البقاق، ابتداءاً من شهر تشرين الاول لغاية مايس ١٩٨٤ [٤٢]، وعاودت العمل للموسم الثاني في خريف عام ١٩٨٤ ولغاية شباط ١٩٨٥[٤٣]، اذ كشفت عن مقبرة واسعة تعود للعصر الاكدي كما كشفت عن بقايا سور من المحتمل انه سور يحيط بالموقع الى الشمال من المقبرة المذكورة[٤٤].

اما البعثة الالمانية بالتعاون مع بعثة جامعة بولونيا الايطالية فقد عملت في الجزء الشمالي الشرقي من الموقع في خريف ١٩٨٤ ايضاً، فعملت على فتح مجسات تم التعرف في المجس الاول الى بقايا العصر العباسي وفي المجس الاخر ظهرت اثار حضارة حلف فوق الارض البكر، كما تم التعرف على طبقتين تعودان الى العصر الاكدي[٤٥].

اما اعمال البعثة الالمانية – الايطالية المشتركة فقد بدات في خريف عام ١٩٨٤، وعملت على اجراء خندق عثرت علىة اثار العصر الاكدي والاشوري الحديث وكذلك كسر فخارية من عصر حلف[٤٦].

٢- تل فسنة:

يقع على الطرف الشرقي من نهر دجلة ويبعد حوالي ٥ كم شمال موقع جيكان، تم العمل فيه من تشرين الاول ١٩٨٣ لغاية مايس ١٩٨٤، وكشفت البعثة عن ست طبقات، اذ عثر في الطبقة الثانية على فخار من العصر الهلنستي، في الطبقة السادسة تم الكشف عن مصطبة مستطيلة الشكل من اللبن، وكشف عن فخار ملون ما يعرف بـ (نينوى ٥)[٤٧].

٣- تل مشرفة:

يقع بجوار قرية مشرفة الحالية، ويبعد حوال ٢ كم شمال شرق قرية جيكان، ويقع ضمن منطقة زراعية لا تزال تزرع من قبل سكان القرية، والى

الجنوب الشرقي من الموقع يمر مهر اسمه نهر بقاق[٤٨]. بدا العمل فيه من نهاية عام ١٩٨٣ واستمر الى نهاية مايس ١٩٨٤،

٤- تل دير هال:

يقع في قرية دير هال، ويبعد حوال ٣ كم شمال غرب موقع جيكان، بدا العمل قيه من شهر تشرين الثاني ١٩٨٣ لغاية كانون الثاني ١٩٨٤ من قبل فريق جامعة كوكوشيكان اليابانية، واشارت نتائج التنقيبات الى الكشف عن ست طبقات، وتم العثور على لقى تعود الى ما يعرف بفخار نوزي وفخاريات النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد، وفي الطبقة الخامسة عثر على كسر فخارية تعود الى عصر حلف[٤٩].

٥- تل جيساري:

تم العمل فيه ما بين ١٤ تشرين الاول- ١٢ تشرين الثاني/ ١٩٨٥، وكشفت البعثة اليابانية عن ثلاث طبقات تعود الاولى الى ما يعرف بفترة الخابور والثانية الى العصر الاكدي اما الثالثة فتعود الى عصر الوركاء، كما استظهرت معالم من سور الموقع[٥٠].

٤. تل ثويج (او ضويج):

احد التلال التي عملت فيها البعثة اليابانية ما بين ١٥/ تشرين اول/ ١٩٨٥ لغايسة ٢٨/ شباط/ ١٩٨٦، يقع غرب مدينة زمار على الطريق المؤدي الى الموصل، ويبعد عنها الى الشمال الغربي حوالي ٨٠ كم[٥١]،

يرتفع تل ثويج حوالي ٢٦م عن مسنوى السها المجاور، واجرت البعثة مسوحات اولية عام ١٩٨٢، واكتشفت فيه ثلاث طبقات هي الاولى تعود للفترة الهلنستية، والثانية للعصر الاكدي اما الثالثة فتعود الى ما تعرف بنينوى الطبقة الخامسة[٥٢].

٦- تل قصر البنت او البنات:

يقع الى الجنوب او الجنوب الغربي من موقع تل جيساري حوالي (٢ كم)، تم العمل فيه من قبل البعثة اليابانية ما بين ١٩٨٥ -١٩٨٦، وكشفت فيه عن بناء من طبقة واحدة يعود زمنه الى العصر الاسلامي مشيد من الاجر والجص[٥٣].

المسوحات الآثارية في مدينة كيش الاثرية

مدينة كيش الاثرية احد اهم المدن العراقية القديمة، تقع على بعد ١٠ اميال (١٥ كم) الى الشرق من مدينة بابل الاثرية، وتتالف من بقايا اطلال تسمى بتلول الاحيمر والنغرة، وتاتي اهمية المدينة من كونها مركز اول سلالة حكمت في بلاد الرافدين بعد حادثة الطوفان بحسب ما جاء في قائمة اثبات الملوك السومرية[٥٤]، وان اول التحريات التي جرت في مدينة كيش عام ١٩١١ قد قامت بها بعثة فرنسية برئاسة دي جنواك (De Genouillac)، ومن ثم استانفت أعمال التنقيب من قبل بعثة بريطانية – امريكية مشتركة فيما بين ١٩٢٣-١٩٣٠ برئاسة لانكدون (Langdon)، الا ان كل ما جرى من اعمال تحريات وتنقيبات في مدينة كيش الاثرية لا يتناسب مع مساحة المدينة، وقد ركزت البعثة أعمالها في منطقة القصر الرئيس ودور السكن ومنطقة المقبرة ومنطقة الزقورة (البرج المدرج) وتعود الآثار المكتشفة في مدينة كيش الى عصر السلالات السومرية وهي على قدر كبير من الاهمية [٥٥].

في عام ١٩٨٨-١٩٨٩ اختارت البعثة اليابانية من جامعة كوكوشيكان موقع مدينة كيش لاجراء المسوحات الآثارية والتنقيب فيها، وكانت البعثة برئاسة البروفسور الدكتور هيديو فوجي، وكان الموسم الاول لها ما بين كانون

الاول ١٩٨٨ لغاية شباط ١٩٨٩ واختارت المنطقة الواقعة غرب المنطقة (A) من تل النغرة في المنطقة التي عمل فيها مكاي عام ١٩٢٥ والتي كشف فيها عن المقبرة. وكشفت عن قبور تعود الى عصر السلالات السومرية (ED)، واربعة طبقات، الاولى بناية تعود الى العصر البابلي الحديث، والثانية الى عصر السلالات السومرية الثالث والعصر الاكدي، والطبقة الثالثة والرابعة لم تحدد، كما عملت البعثة في اماكن كانت البعثة المشتركة قد عملت فيها في ١٩٢٩-١٩٣٠ غرب المعبد الذي يعود الى العصر البابلي الحديث[٥٦].

هذه نبذة مختصرة عن نشاطات واعمال البعثة اليابانية في العراق خلال المدة من ١٩٥٦- لغاية عام ١٩٩١ عندما توقفت البعثة عن اعمال التنقيب في العراق.

مصادر البحث

١- ابو الصوف، بهنام، "التنقيبات الانفاذية في حوض سد حمرين"، مجلة سومر، المجلد ٣٥، الكويت، ١٩٧٩، عدد خاص عن: الندوة العلمية العالمية الاولى، بابل وآشور وحمرين ٥-١٨ كانون الاول ١٩٧٨.

٢- فوجي ، هيديو، تقارير حمرين -٦- ، بغداد ، ١٩٨١، ص ١٠ و ١٤١

٣- ابو الصوف، بهنام، "تنقيبات انقاذية شاملة في حوض سد صدام ١٩٨١-١٩٨٢"، عدد خاص ببحوث اثار حوض سد صدام وبحوث اخرى، بغداد، ١٩٨٧.

٤- الاسود، حكمت بشير، "التنقيب في تل جيكان"، في بحوث اثار حوض سد صدام وبحوث اخرى، بغداد، ١٩٨٧.

٥- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد، ١٩٨٦

٦- صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٧.

٧- " المراسلات والانباء|، سومرالمجلد ١٢، الجزء الاول والثاني، ١٩٥٦، ص ١٤٣ وما بعدها،

1- Egami, N., "The Primary Report of the |Excavations at Telul Ath-Thalathat", Sumer-XIII, 1957, p. 5-22.

2- "News and Correspondence", Sumer, vol-12, Part 1-2, 1956, p. 87ff

3- Prince Takahito Mikasa, "A Message", Sumer, vol-13, part 1-2, 1957, p. 3ff. Fujii, H., "Al-Tar Gaves Hill (A) Excavatiions in 1972-1973, The Second Preliminary Report", Sumer, vol-30, 1974, part 1-2, p. 75ff.

4- [1]) "Excavation in Iraq 1983-84", Iraq, vol 47, 1985, p. 225

5- Fujii, H., "Al-Tar Gaves Hill (A) Excavatiions in 1972-1973, The Second Preliminary Report", Sumer, vol-30, 1974, part 1-2, p. 75ff.
6- Al- Tar Caves Iraq 35 (I973), 1990 (q.v.);
7- H. Fujii, "Al-Tar Caves, Hill A excavations 1971 ", Sumer 29 (1973), 61-86;
8- H. Fujii, "Al-Tar Caves, Hill A excavations in I972-I973, the second preliminary report", Sumer 30 (I974), 75-100;
9- H. Fujii, "Al-Tar Excavations in 1973", Sumer32 (1976), 149-I60. Arpachiyah.
10- "Excavation in Iraq 1977-78", Iraq, vol 41, part-2, 1979, p. 172ff
11- "Excavation in Iraq 1979-1980", Iraq, vol-43/2, 1981, p. 176
12- Fujii, H., "Tell Gubba, Outlines of the Japanese Excavations in Himrin, and the Priliminary Report of the Archaeological Campaign at Tell Gubba", Sumer, vol-35, 1979, The First Scientific International Symposium, Babylon, Assur amd Himrin, 5-18/Desember/ 1978, Kuwit, 1979, p. 519ff
13- Iraq, vol-41, p. 179\
14- Matsumoto, K., "Tell Songor A,B, and C in Himrin", Sumer, vol-35, 1979, p. 521f, "Excavation in Iraq 1977-78", Iraq, vol-41/1, 1979, p. 179, "Excavation in Iraq 1979-1980", Iraq, vol-43/2, 1981, p. 189
15- Matsumoto, K., Sumer, vol-35, 1979, p. 524ff.
16- Fujii, H., "Working Report on First Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.34ff;
17- Fujii, H., "Working Report on First Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.34ff; Iraq, vol-47, 1985, p. 232,
18- Fujii, H., "Working Report on Seacond Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.62ff

19- Excavation in Iraq 1983-84", Iraq, vol-47, 1985, p.230
20- Fujii, Sumer,Vol-46, p. 49ff
21- [1]) Fujii, H., et-al, "Preliminary Report on the Excavations at Tell Thuaij, Tell Jessary (Second Season) and Qasr Banat", Sumer, vol-46, 1989-1990, p. 38
22- Excavations in Iraq 1987-88, Iraq, vol-51, 1989, p. 257f
23- "News and Correspondence", Sumer, vol-12, Part 1-2, 1956, p. 87ff
24- Prince Takahito Mikasa, "A Message", Sumer, vol-13, part 1-2, 1957, p. 3ff

الملاحق:

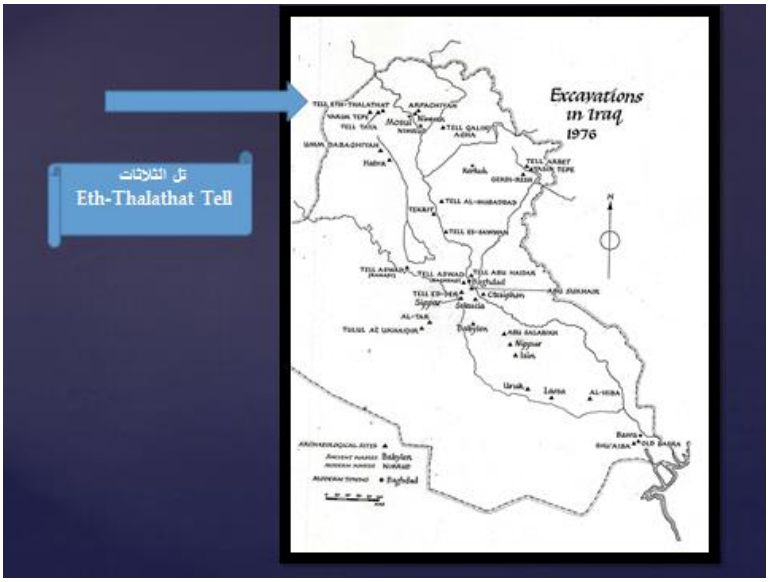

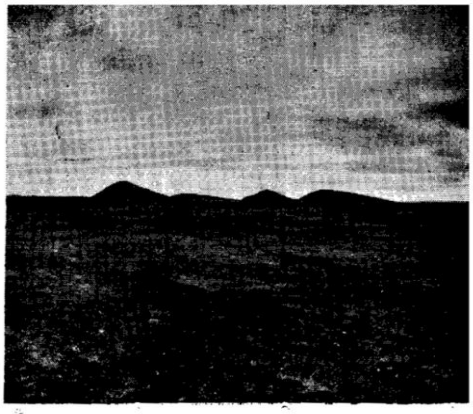

Fig. 1. General View of Telul ath-Thalathat.

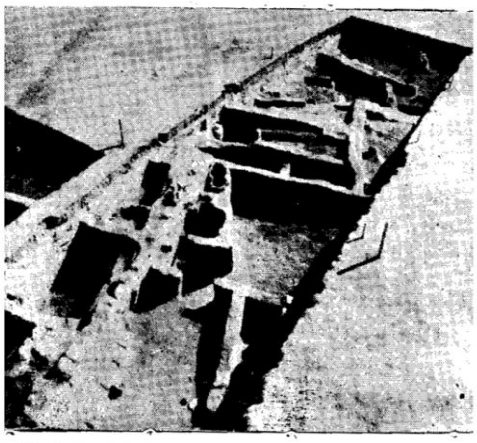

Fig. 4. South Part of Trench A [Section IX — XII]

سمو الامير ميكاسا (الاول من اليسار) يطلع على مجموعة المطبوعات اليابانية في مكتبة المتحف العراقي

The Japanese Archaeological Expedition at Teloul ath-Thalathat, headed by Prof. Namio Egami.
Picture taken in the field on the occasion of the visit of H.E. Dr. Naji al Asil, Director-General of Antiquities, to the expedition in connection with the termination of the Second Season of excavations.

H.I.H. Prince Mikasa at Nimrud, with the Director General of Antiquities and the Architect. At the background a huge winged bull and bas reliefs which form part of the facade of the Northwestern Palace being restored.

« بعد أن أمضيت مدة أربت على الثلاثة أسابيع أغادر هذا البلد غدا • وانى لانتهز هذه الفرصة لاعرب عن امتنانى العميق لجلالة الملك فيصل الثانى المعظم والحكومة العراقية والشعب العراقى للعطف والصداقة وكرم الضيافة الذى لقيته منه طيلة مدة بقائى فى العراق •

منذ أن بدأت أهتم بدراسة التاريخ القديم للشرق الاوسط ، كان العـــراق هو القطر الذى كنت أحلم دائما بزيارته باعتباره مولد حضارة الانسان • حقا ان هذه الزيارة قد أثبتت انها كانت من أسعد وأثمن أيام حياتى • اما بالنسبة لدراساتى العلمية ، فان كل يوم أمضيته فى العراق يعادل سنة واحدة فى اليابان ، لانى استطعت خلال مدة اقامتى هنا أن أقوم بدراسة الكنوز الاثرية التى طالما كنت أقرأ عنها فى الكتب • وبهذه المناسبة أشعر بانى مدين بصورة خاصة للدكتور ناجى الاصيل لما أبداه لى من مساعدات قيمة ومعلومات ثمينة أثناء تنقلى فى مناطق العراق الاثرية •

ان زيارتى الحالية التى عنيت بتنظيمها الحكومة العراقية قد أتاحت لى الفرصة لزيارة المدن الكبيرة كالبصرة والموصل ، ولمشاهدة الاماكن التاريخية المهمة ومن بينها أور وبابل ونينوى والحضر • وفى اثناء تنقلاتى هذه أسعدنى الحظ بمشاهدة النواحى الحديثة فى بلادكم كمشاريع الرى الضخمة وبناء السدود والمعامل التى ستجلب لكم الرخاء والخير العميم •

وفى تلول ــ الثلاثات ــ قرب الموصل بدأت الآن البعثة الاثرية اليابانية أعمال التنقيب تحت ارشاد الدكتور ناجى الاصيل • وهذا هو أول نشاط تقوم به بعثة من علماء الآثار اليابانيين فى العراق • وانى واثق بان هذه البعثة ستساهم بعد اكمال اعمالهـــا التنقيبية فى دراسة هذا الحقل الى حد بعيد • وانه ليعز علىّ أن أغادر هذا البلد الغنى بآثاره والسائر نحو التطور فى المستقبل • وانى لاتطلع الى اليوم الذى استطيع فيه أن أعود مرة أخرى الى العراق » •

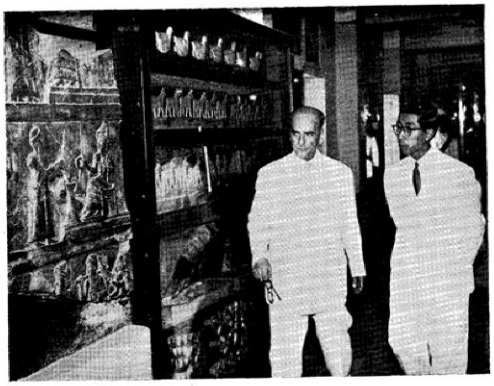

سمو الامير ميكاسا في المتحف العراقي يتطلع باهتمام الى مشهد فيه الملك اورنمو واقف يقدم القرابين الى

زيارة سمو الأمير ميكاسا للعراق

وصل بغداد في الساعة ٣٠-٤ بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٥٦/٩/١٧ صاحب السمو الامبراطوري الامير تاكهيتو ميكاسا شقيق الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان في زيارة للعراق تستغرق (٢٥) يوما . ولقد أعدت الحكومة العراقية منهجا خاصا لسموه . وبين ما تضمنه المنهج دعوات وحفلات وزيارة متاحف العراق وأهم المواقع الاثرية والمباني التاريخية في بغداد وفي أنحاء أخرى من العراق في الجنوب وفي الشمال .

ولقد قصد سموه الامبراطوري بناية المتحف العراقي في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٥٦/٩/١٨ يصحبه أفراد حاشيته ومرافقوه المنتدبون من الحكومة العراقية . وكان في استقبال سموه معالي الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العام وكبار موظفي المديرية . وقد استغرقت زيارته للمتحف ساعتين وربع الساعة ، شاهد خلالها جميع قاعات المتحف وردهاته . وكان معالي الاصيل يدلي لسموه ببيانات وافية عن المعروضات في مختلف أرجاء المتحف . وكان بين المجامع التي وقف عندها مجموعة من الآثار اليابانية لعصور ما قبل التاريخ كان قد حصل عليها المتحف العراقي عن طريق تبادل الآثار القديمة مع جامعة أوزاكا في اليابان. وكانت خاتمة المطاف زيارة مكتبة المتحف العراقي والمختبر الفني للمتحف المذكور . وقبل أن يغادر المتحف أهدى معالي مدير الآثار القديمة العام لسموه الامبراطوري مجموعة كاملة من مطبوعات الآثار واضمامة تحتوي مجموعة مختارة من صور الآثار العراقية . ولقد زار سمو الامير ميكاسا متاحف العراق كافة وأهم المواقع الاثرية كاور والوركاء ونفر وبابل وطيسفون وطرقوف وسامراء والمباني التذكارية في لواء الموصل والمواقع الاثرية فيه كالحضر ونينوى وتمرود وخرساباد والمواقع الاثرية الاخرى في المنطقة . ولقد عاد سموه الى دراسة معروضات المتحف العراقي مرات عديدة خلال اقامته في بغداد . وقبل ان يغادر العراق عائدا الى اليابان يوم ١٩٥٦/١٠/١١ تفضل سموه الامبراطوري يوم ١٩٥٦/١٠/١٠ فودع العراق بالكلمة التالية :

A MESSAGE

Prince Takahito Mikasa

I am most grateful to His Excellency Dr. Naji al-Asil for his courtesy in allowing me to contribute the following to "*Sumer*", after having been given a grand opportunity, during the very pleasant stay in Iraq of nearly four weeks, to visit many important vestiges of the ancient civilization as well as to see at the museums in various places innumerable precious historical relics which have hitherto been discovered at those ancient sites.

The "Cradle of the Most Ancient Civilization" — how fascinating a land it is? The academic world of Japan has made a remarkable progress during the past century, but its studies of the West-Asian countries have so regrettably lagged behind, which has been not altogether without reason. Since olden times, considerable interest has always been taken by us as far as India as a land where Buddhism, one of the most important religions in Japan originated. More recently, however, Japan was confronted by the threat of possible colonization by the European nations as they started their advance into East Asia. This proved to be an incentive for the Japanese in those days to discard the feudalistic seclusionism for free intercourse with the rest of the world and, recognizing a great delay in their modernization, she tried to make up for lost time by catching up with the European civilization with such eagerness — it may be almost be called impatience — which helped to promote most enthusiastic studies of things European. This unusual interest taken in Europe unavoidably resulted in the comparative negligence of West Asia in spite of the fact that Japan herself is one of the Asiatic countries. It also cannot be denied that the then prevailing state of affairs that West Asia was under the control of the Euroepan powers tended to cause the Japanese in those days not to pay due attention to that part of the world.

The result of these past circumstances is that we are now regrettably short of scholars engaging in the study of West Asia and of basic research materials indispensable to their academic studies. However, the recent independence and remarkable development of West-Asian countries following the "Wakening of the Asians", which is an epochal fact in world history, could not but arrest the attention of the Japanese. At present,

3

the study of West Asia is getting increasingly popular among scholars and students as well among business people in Japan.

With this background, those interested got together and founded the "Society for Near Eastern Studies in Japan" in July, 1954, to promote the study of that part of the world. I am fully convinced that the society has great possibilities of growing into important organization, although it has not as yet accomplished anything worth mentioning. It may be added that the Society, attaching importance to the study of Islam, has a special group for purpose which has already begun its work.

In this connection, it was a matter of joy to us that this year the Ministry of Education of Japan gave a certain amount of research expenses to a group of scholars who are engaged in the study of the Koran, and besides made an outlay for the despatch of a group of scholars to make scientific researches in Iran and Iraq and also to undertake archaeological excavation in the latter entrusting the Tokyo University with the mission. The Asahi, one of the most influential newspapers in Japan, volunteering as patron, agreed to render assistance to this work in the matter of its funds and publicity. Moreover, many of the Japanese companies came to help the research group with generous donations of their manufactured articles.

The Tokyo University accordingly organized a research group with Prof. N. Egami as its leader, and the group duly started the work of excavation at Teloul el Thalathat near Mosul, Iraq, on October 8th. It was indeed a great pleasure to me to be able to witness the opening of the excavation work there, for I had been personally interested in the plan ever since the time when the permission of excavation work was first offered by His Excellency Dr. Naji al-Asil a few years ago, and had experienced not a little difficulty before finally coming to realize the plan. I cannot help expressing my heartfelt thanks to the persons concerned in Iraq who have rendered valuable assistance to this excavation which is the very first work of its kind ever attempted by the academic circles of Japan in West Asia.

The present excavation work, however, should be considered no more than one of the corner-stones to be laid in the foundation upon which can be based not only the future studies of Iraq by us Japanese but the cooperation of Iraq and Japan in the promotion of academic studies and the mutual exchange of the fruit of their study and research. It all will depend upon our unremitting endeavour in the future. I am confident that I was able to recognize the importance of the task with which I feel I was entrusted during my recent tour in your country, and I sincerely wish to do my utmost to accomplish this important task. I shall be grateful if interested Iraqis will favour me with their continued understanding and assistance.

Allow me to close this message by thanking you all very warmly again for the most cordial welcome and hospitality extended to me during my most agreeable sojourn in your country and by offering my sincerest good wishes for the good health of His Majesty the King of Iraq and for the prosperity of the Iraqi people who are now so familiar to my heart.

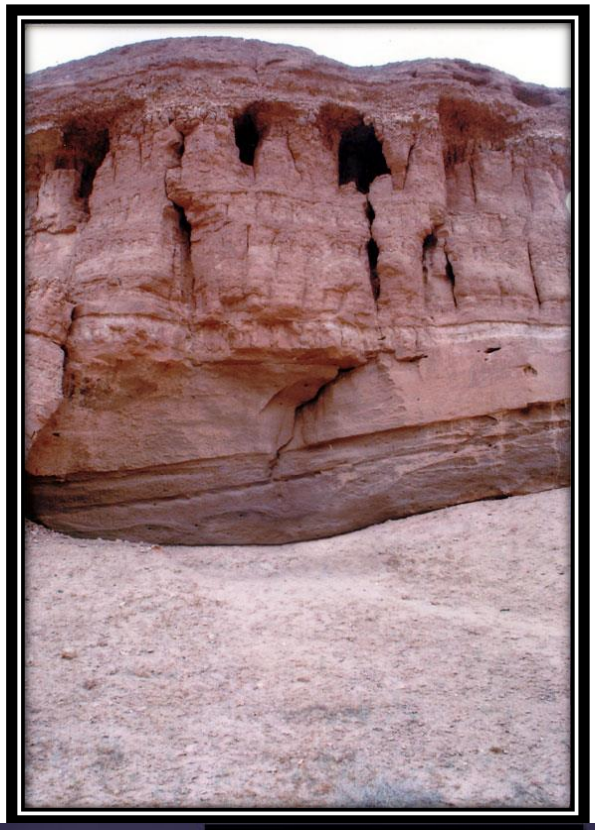
كهوف الطار
Al-Tar Gaves
Excavations in Iraq 1976

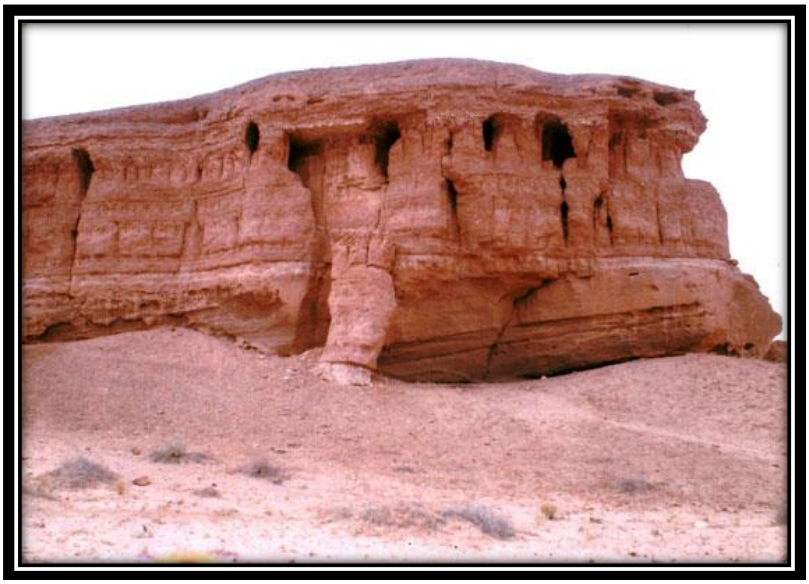

خريطة العراق
موضحاً عليها
موقع حوض سد
حمرين
Himrin
Dam Basin
Excavations
in Iraq
1979-80

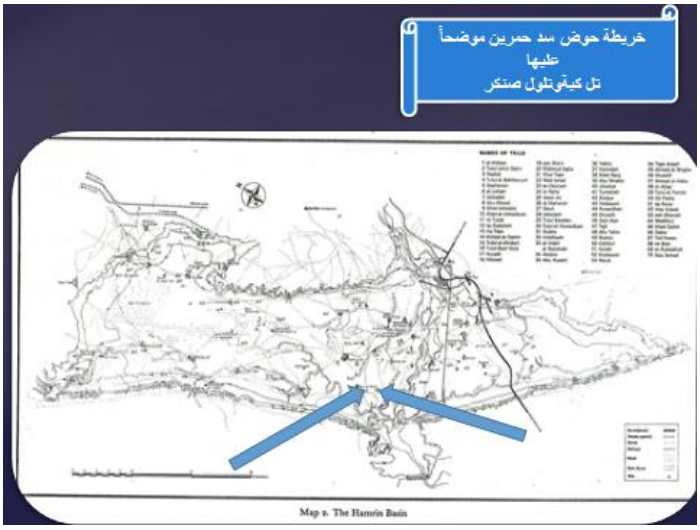

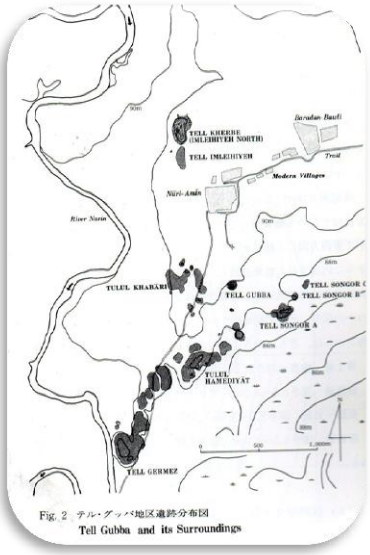

Fig. 2 テル・グッバ地区遺跡分布図
Tell Gubba and its Surroundings

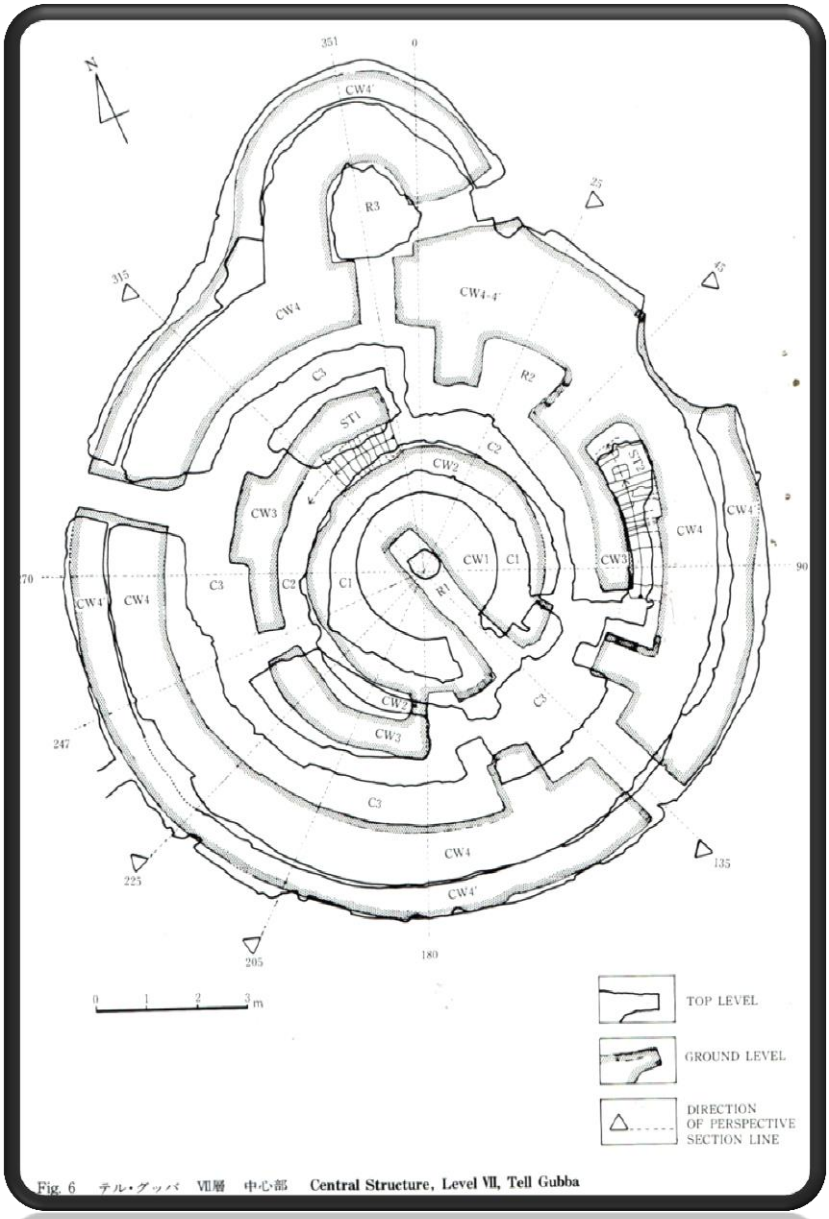

Fig. 6 テル・グッバ VII層 中心部 **Central Structure, Level VII, Tell Gubba**

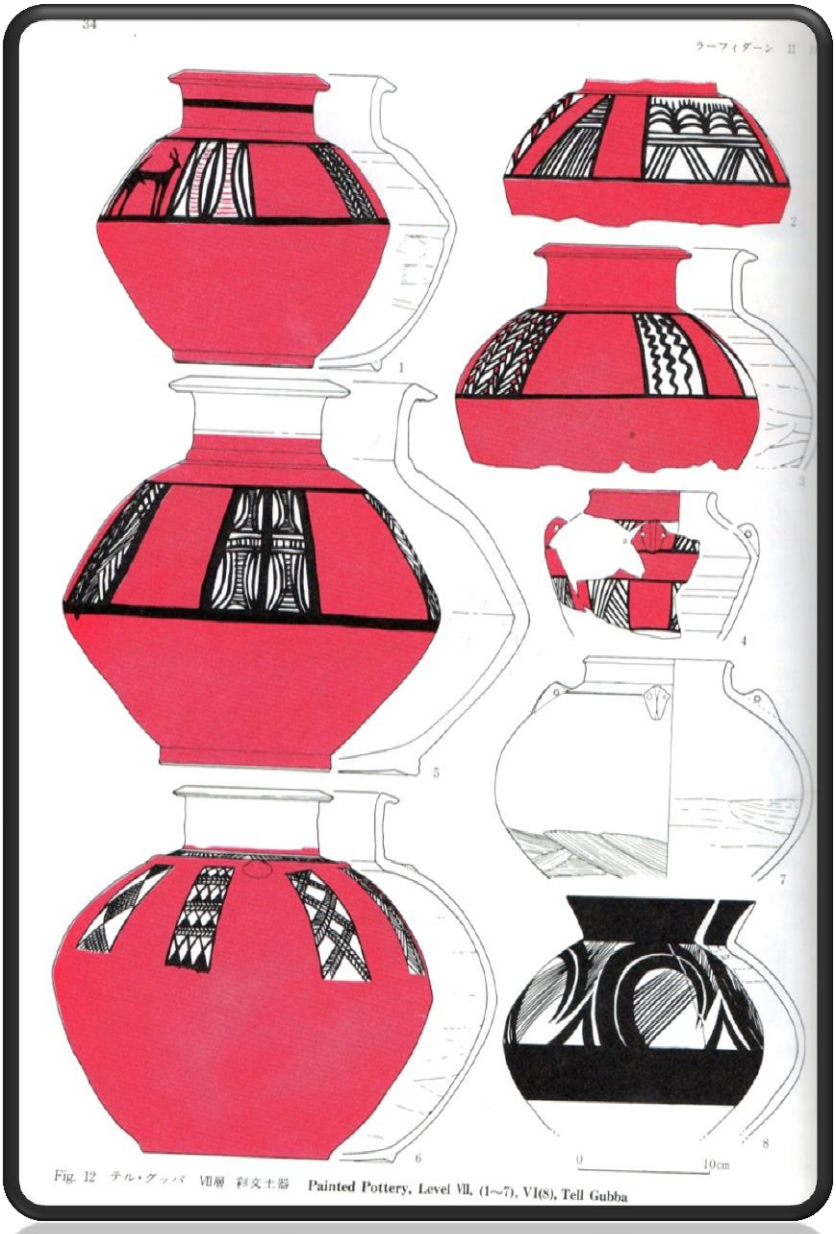

Fig. 12 テル・グッバ VII層 彩文土器 Painted Pottery, Level VII, (1~7), VI(8), Tell Gubba

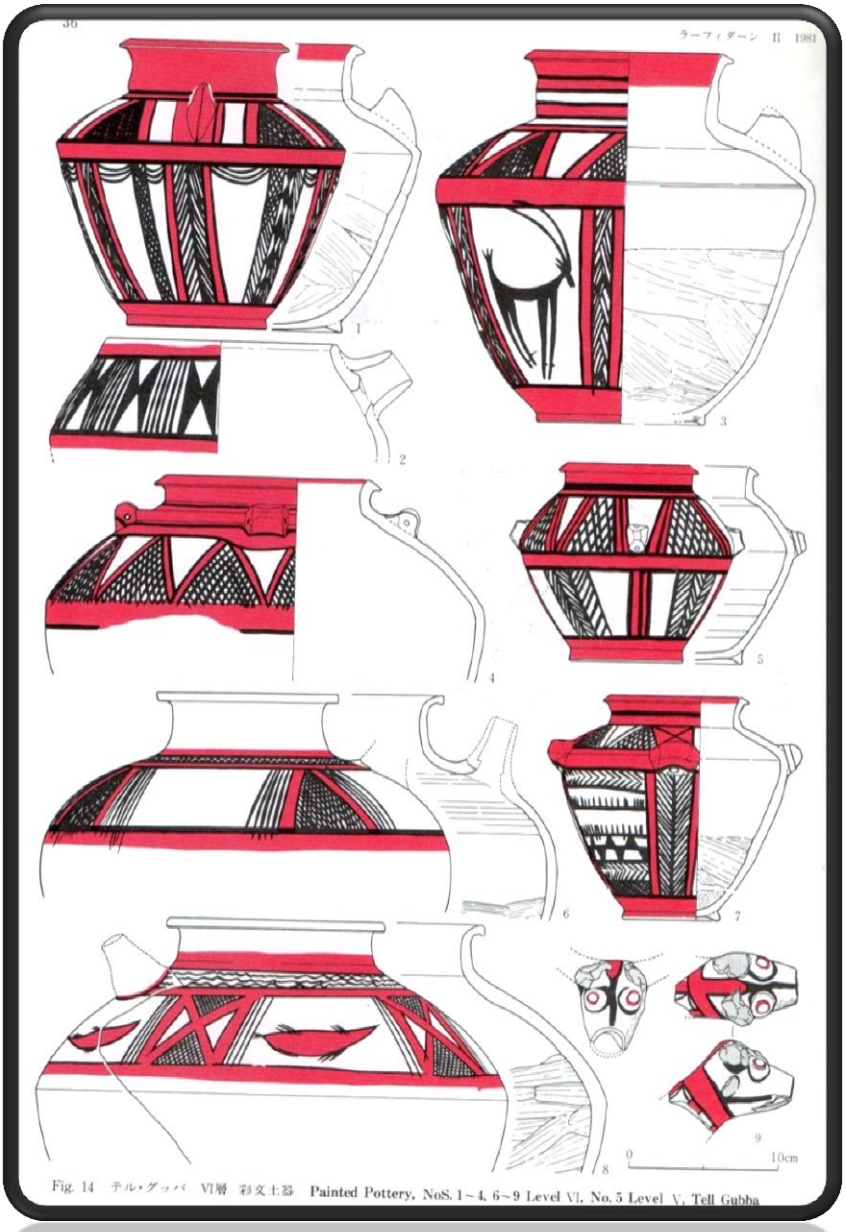

Fig. 14 テル・グッバ VI層 彩文土器 Painted Pottery, NoS. 1~4, 6~9 Level VI, No. 5 Level V, Tell Gubba

خريطة مشروع انقاذ اثار
حوض سد صدام
Excavations
in Iraq

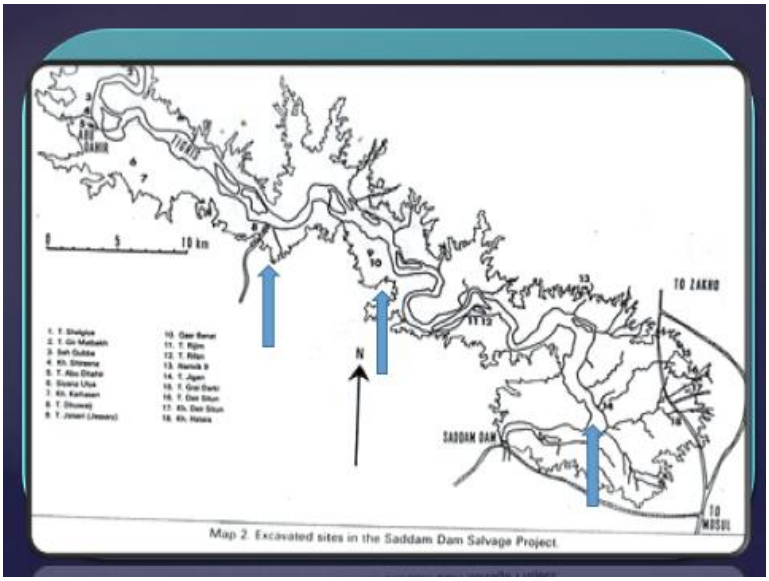
TO ZAKHO
SADDAM DAM
TO MOSUL
N
0 5 10 km
Map 2. Excavated sites in the Saddam Dam Salvage Project.

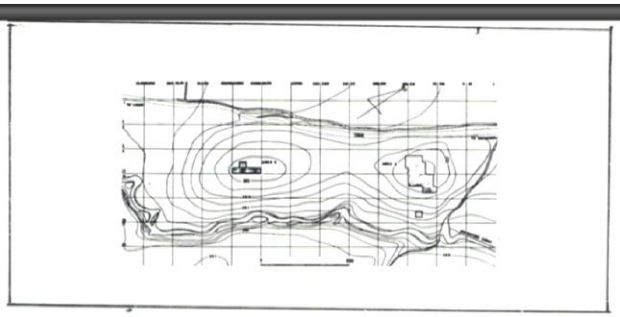

Fig. 11. Contour map, Tell Musharifa

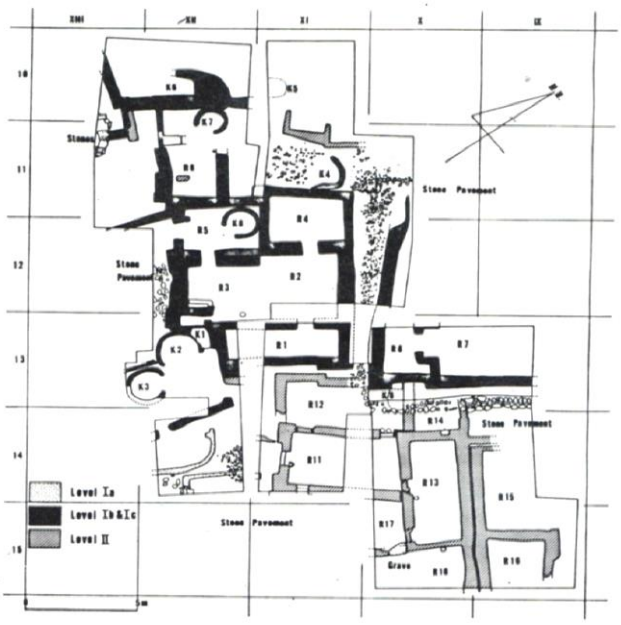

Fig. 12. Plan, Area A, Tell Musharifa

الهوامش :

[١] اشار رئيس البعة اليابانية ايكامي في أول تقرير له عن نتائج أعمال التنقيبات في العام ١٩٥٦ نشر في مجلة سومر الى ان معالي الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار العام قد اشار عليه ومنذ العام ١٩٥٣ في اثناء اقامته لمدة شهر واحد في العراق بزيارة عدد من المدن والمواقع الاثرية ، كما اشار في تقريره هذا الى الاسباب التي دعته والباحثين اليابانيين الى العمل في مجال التنقيبات في العراق واختيار موقع تلول الثلاثات لبدء أعمال البعثة اليابانية.: ينظر

Egami, N., "The Primary Report of the |Excavations at Telul Ath-Thalathat", Sumer-XIII, 1957, p. 5-22

[٢] تلول الثلاثات: تقع بالقرب من سنجار ضمن محافظة نينوى على بعد (١٥) كم الى الشمال الشرقي من مدينة تلعفر، هو من اهم مواقع عصور قبل التاريخ في شمالي العراق، ويتالف من ثلاثة تلول تتفاوت في ارتفاعاتها وشكلها والادوار الزمنية التي تحتويها، وأحد التلال الثلاث يمتد ليكون تلاً رابعاً قليل الارتفاع ويعتقد انه الاقدم من حيث الزمن في الموقع بالعموم، ومن خلال تقارير العمل التي نشرتها البعثة لاحقاً كان هذا التل الرابع هو أول التلول التي بدأت البعثة بالعمل فيها، وهو يعود الى مرحلة عصور قبل التاريخ في الطبقات العلوية منه، اذ عثرت البعثة على كسر الفخار الذي يعود الى عصر العبيد والوركاء، فضلاً عن مجموعة من المقاشط والسكاكين تعود للزمن ذاته، وانهت البعثة موسمها الأول في منتصف شهر كانون الأول من عام ١٩٥٦ وكان ممثل مديرية الآثار الدكتور كاظم الجنابي. ينظر، صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٧. ص ٣٩

[3] Egami, N., "The Primary Report of the |Excavations at Telul Ath-Thalathat", Sumer-XIII, 1957, p. 5-22

[٤] زيارة الامير ميكاسا، هو شقيق الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان، وصل الى العراق في زيارة رسمية بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٧/ ٩/ ١٩٥٦ استغرقت ٢٥

يوماً، وقد اعدت له الحكحكومة العراقية منهاجاً خاصاً لزيارة سموه، ومما تضمنه منهاج الزيارة الدعوات الرسمسة والحفلات وزيارة الماحف العراقي والمتاحف الاخرى فضلاً عن المباني التاريخية في بغداد وفي انحاء اخرى من العراق في الجنوب والشمال، زار سموه المتحف العراقي صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٥٦/٩/١٨ بصحبة افراد حاشيته ومرافقوه المنتدبون من الحكومة العراقية وكان في استقباتل سموه معالي الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل _مدير الآثار القديمة العامة وكبار موظفي المديرية، واستغرقت الزيارة ساعتين وربع الساعة، تجول سموه في قاعات المتحف وكان معالي الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل يشرح لسموه عن قاعات المتحف ومعروضاته، ووقف سمو الامير ميكاسا عند مجموعة من القطه الاثرية اليابانية العائدة لعصور قبل التاريخ كان المتحف العراقي قد حصل عليها عن طريق تبادل الآثار مع جامعة اوزاكا في اليابان، ثم زار مكتبة الكتحف العراقي والمختبر الفني للمتحف، وقبل كمغادرة سموه اهدى معالي الدكتور ناجي الاصيل مجموعة من مطبوعات مديرية الآثار تضم عددا من الكتب وصور الآثار العراقية. كما قام سمو الامير ميكاسا بزيارة لعدد من المدن والمواقع الاثرية في جنوب وشمال العراق منها اور والوركاء ونفر وباتبل وطيسفون وعقرقوف وسامراء والحضر ونينوى ونمرود وخرصباد ومواقع اخرى. وقبل ان يغادر سموه العراق يوم ١١/ ١٠/ ١٩٥٦ تفضل سموه يوم ١٠/ ١٠/ ١٩٥٦ فودع العراق بكلمة ذكر فيها:

"بعد ان امضيت في العراق مدة قاربت على ثلاثة اسابيع وقبل ان اغادر غدا عائدا الة اليابان اعرب عن امتناني العميق لجلالة الملك فيصل المعظم ملك العراق انذاك والحكومة العراقية والشعب العراقي للعطف والصداقة وكرم الضيافة الذي لقيته منه طيلة مدة بقائي في العراق....."، "ان الزيارة التي عنيت بها الحكومة العراقية قد اتاحت لي زيارة المدن الكبيرة كالبصرة والموصل ومشاهدة الاماكن التاريخية المهمة من بينها اور وبابل ونينوى والحضر، ومن خلال تنقلاتي هذه اسعدني الحظ بمشاهدة النواحي الحديثة في بلادكم كمشاريع الري الضخمة وبناء السدود والمعامل التي ستجلب لكم الرخاء والخير العميم"، "وفي تلول الثلاثات قرب الموصل بدات الان البعثة الاثرية اليابانية أعمال التنقيب وهذا أول نشاط تقوم به بعثة من علماء الآثار اليابانيين في العراق...."،

"انه ليعز عليَ ان اغادر هذا البلد الغني باثاره واني لاتطلع الى اليوم الذي استطيع فيه ان اعود مرة اخرى الى العراق". للمزيد ينظر

" المراسلات والانباء، سومرالمجلد ١٢، الجزء الأول والثاني، ١٩٥٦، ص ١٤٣ وما بعدها،

"News and Correspondence", Sumer, vol-12, Part 1-2, 1956, p. 87ff

Prince Takahito Mikasa, "A Message", Sumer, vol-13, part 1-2, 1957, p. 3ff

[٥] نشر ناميو ايكامي رئيس البعثة اليابانية تقريرا أولياً عن سير العمل في الموسم الأول في مجلة سومر، ينظر

Egami, N, "The Preliminininary Report of the Excavations at Telul Ath-Thalathat", Sumer, vol-13, part 1-2, 1957, p. 5ff

[٦] Sumer, op-cit, p.6

[٧] صالح، قحطان رشيد، الكشاف الاثري في العراق، بغداد، ١٩٨٧، ص ٣٩ وما بعدها

[٨] المصدر نفسه، ص ٢٢٢

[٩] المصدر السابق، ص ٢٢٣

ونشرت البعثة نتائج أعمالها للموسمين الأول والثاني في مجلة سومر، ينظر

Fujii, H., "Al-Tar Gaves Hill (A) Excavations in 1972-1973, The Second Preliminary Report", Sumer, vol-30, 1974, part 1-2, p. 75ff

[10] "Excavation in Iraq 1983-84", Iraq, vol 47, 1985, p. 225

ونشرت البعثة نتائج أعمالها للموسمين الأول والثاني في مجلة سومر، ينظر

Fujii, H., "Al-Tar Gaves Hill (A) Excavations in 1972-1973, The Second Preliminary Report", Sumer, vol-30, 1974, part 1-2, p. 75ff

[11] Al- Tar Caves Iraq 35 (l973), 1990 (q.v.); H. Fujii, "Al-Tar Caves, Hill A excavations 1971 ", Sumer 29 (1973), 61-86; H.

Fujii, "Al-Tar Caves, Hill A excavations in l972-l973, the second preliminary report", Sumer 30 (l974), 75-100; H. Fujii, "Al-Tar Excavations in 1973", Sumer32 (1976), 149-l60. Arpachiyah.

[١٢]) هو السد الاروائي المقام على نهر ديالى (احد روافد نهر دجلة) قرب منطقة الصدور ، أبلغت المؤسسة العامة للاثار في حينها بضرورة اجراء المسوحات الاثرية لمنطقة الحوض التي ستغمرها المياه، والمحاطة بسلسلة جبال حمرين التي تعد من اطول سلسلة جبال في العراق تمتد من الحدود العراقية الايرانية جنوبي مدينة خانقين حتى نهر دجلة لمسافة ٢٥٠ كم ، اذ تمتد من الجنوب الشرقي باتجاه الشمال الغربي يقطعها نهر العظيم (احد روافد نهر دجلة) كما يقطعها نهر دجلة في المنطقة المعروفة بالفتحة بالرقب من مدينة بيجي اذ يعرف امتدادها من بعد منطقة الفتحة باسم جبال مكحول. ويبلغ اعلى ارتفاع لسلسة جبال حمرين ٥٢٧م كلما اقتربت من نهر دجلة، ومعدل ارتفاعها العام هو ٢٠٠م، بدات أعمال المسوحات الاثرية من عام ١٩٧٦ وتمت في اوائل العام ١٩٧٧، اذ تم اعداد خريطة للمنطقة التي ستتعرض للغمر واشر عليها اكثر من سبعين تلاً اثرياً، تتراوحت مددها الزمنية بين عصور قبل التاريخ (عصري حلف وسامراء) وبين القرن الثاني عشر الميلادي (السادس الهجري) تنتشر تلك المواقع الاثرية على طرفي نهر دجلة . ينظر

ابو الصوف، بهنام، "التنقيبات الانفاذية في حوض سد حمرين"، مجلة سومر، المجلد ٣٥، الكويت، ١٩٧٩، عدد خاص عن: الندوة العلمية العالمية الأولى، بابل وآشور وحمرين ٥-١٨ كانون الأول ١٩٧٨، ص ٤١٦

[١٣]) ابو الصوف، بهنام، "التنقيبات الانقاذية في حوض سد حمرين"، مجلة سومر، المجلد ٣٥، ١٩٧٩، عدد خاص، ص ٤١٧

[١٤]) المصدر نفسه

[١٥]) فوجي ، هيديو، تقارير حمرين -٦- ، بغداد ، ١٩٨١، ص ١٠ و ١٤١

[16]) "Excavation in Iraq 1977-78", Iraq, vol 41, part-2, 1979, p. 172ff

[١٧]) فوجي ، هيديو، تقارير حمرين -٦- ، بغداد ، ١٩٨١، ص ١٥

[١٨] فوجي، هيديو، المصدر السابق، ١٩٨١، ص ١٦٢

[١٩] المصدر نفسه، ص ٣١

[20]) "Excavation in Iraq 1979-1980", Iraq, vol-43/2, 1981, p. 176

[21]) Fujii, H., "Tell Gubba, Outlines of the Japanese Excavations in Himrin, and the Preliminary Report of the Archaeological Campaign at Tell Gubba", Sumer, vol-35, 1979, The First Scientific International Symposium, Babylon, Assur amd Himrin, 5-18/ Desember/ 1978, Kuwit, 1979, p. 519ff

[22] Iraq, vol-41, p. 179

[٢٣] فوجي، هيديو، المصدر السابق، ١٩٨١، ص ٣٦ وما بعدها

[٢٤] فوجي ، هيديو، المصدر السابق ، ١٩٨١، ص ١٠ و ١٤١

[٢٥]) Iraq, vol-41, p. 179

[٢٦] فوجي ، هيديو، تقارير حمرين -٦- ، بغداد ، ١٩٨١، ص ٤٥

[٢٧] المصدر نفسه ١٩٨١، ص ٣٩ وما بعدها

[٢٨] المصدر نفسه، ص ٤٩

[29]) Matsumoto, K., "Tell Songor A,B, and C in Himrin", Sumer, vol-35, 1979, p. 521f, "Excavation in Iraq 1977-78", Iraq, vol-41/1, 1979, p. 179, "Excavation in Iraq 1979-1980", Iraq, vol-43/2, 1981, p. 189

[٣٠] فوجي ، هيديو، المصدر السابق ، ١٩٨١، ص ٥٥

[٣١] المصدر نفسه

[32]) Matsumoto, K., Sumer, vol-35, 1979, p. 524ff

[٣٣] فوجي ، هيديو، المصدر السابق ، ١٩٨١، ص ٥٦ وما بعدها

[٣٤] المصدر نفسه، ص ٦٢

[٣٥] صالح، المصدر السابق، ص ٤٥

[٣٦] ابو الصوف، بهنام، "تنقيبات انقاذية شاملة في حوض سد صدام ١٩٨١-١٩٨٢"، عدد خاص ببحوث اثار حوض سد صدام وبحوث اخرى، بغداد، ١٩٨٧، ص ٨

[٣٧] المصدر نفسه

[٣٨] الاسود، حكمت بشير، "التنقيب في تل جيكان"، في بحوث اثار حوض سد صدام وبحوث اخرى، بغداد، ١٩٨٧، ص ٧١

[39] Fujii, H., "Working Report on First Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.34ff;

[٤٠] الاسود، المصدر السابق، ١٩٨٧، ص ٧١

[٤١] المصدر نفسه، ص ٧٢

[42] Fujii, H., "Working Report on First Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.34ff; Iraq, vol-47, 1985, p. 232,

[43] Fujii, H., "Working Report on Second Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.62ff

[٤٤] الاسود، المصدر السابق، ١٩٨٧، ص ٧٣

[45] Fujii, H., op-cit Iraq, vol-47, 1985, p. 232,

[٤٦] الاسود، المصدر السابق، ١٩٨٧، ص ٧٣

[47] Fujii, op-cit, 1987, p. 43ff; Iraq, vol-47, 1985, p. 230

48) Fujii, H., "Working Report on First Season of Japanese Archaeological Excavation in Saddam Salvage Project", Researches on the Antiquities of Saddam Dam Basin Salvage and Other Researches, Baghdad, 1987, p.49ff;

49) Fujii, op-cit, 1987, p. 56ff; "Excavation in Iraq 1983-84", Iraq, vol-47, 1985, p.230

٥٠) صالح المصدر السابق، ص ٥٨ و للمزيد ينظر كذلك:

Fujii, Sumer,Vol-46, p. 49ff

51) Fujii, H., et-al, "Preliminary Report on the Excavations at Tell Thuaij, Tell Hessary (Second Season) and Qasr Banat", Sumer, vol-46, 1989-1990, p. 38

٥٢) صالح، المصدر السابق، ص ٥٨ وكذلك

Iraq, vol-47, 1985, p. 230

٥٣) المصدر نفسه

٥٤) باقر، طه، المقدمة...، ص ٢٦٩

٥٥) المصدر نفسه، ص ١٣١

56) Excavations in Iraq 1987-88, Iraq, vol-51, 1989, p. 257f